

مقياس : تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال للطور الثالث دكتوراه

تخصص: علاقات عامة، علم النفس العيادي، علم النفس المدرسي، تاريخ الجزائر المعاصر، التاريخ الوسيط، علم الاجتماع الإعلامي

محاضرة 02: انفجار المعلومات

L'EXPLOSION DE L'INFORMATION

■ للدكتورة: أمينة بن زرارة

تخصص علوم الإعلام و الاتصال
مخبر الفلسفة و الدراسات الإنسانية والاجتماعية و مشكلات الإعلام و الاتصال
فرقة البحث: تكنولوجيا الاتصال و قضايا المجتمع



مجتمع المعلومات

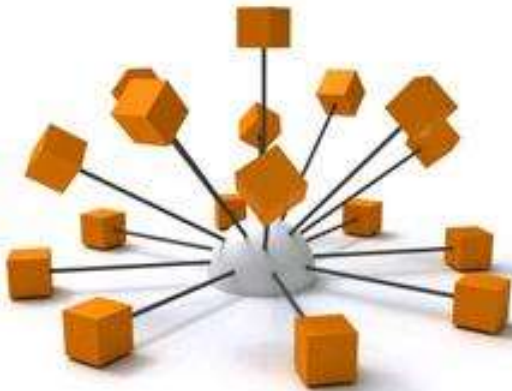


ثورة المعلومات

يدل لفظ ثورة على حدوث تعديل أو تغيير في البناء الشكلي أو الجوهرى للمجالات كافة.^[1] وفي الآونة الأخيرة ظهر ما يُعرف بمصطلح ثورة المعلومات الذي يدل على انبثاق العالم الرقمي، وحدث تطور نوعي بشكل مستمر في شبكات الاتصال ونظم المعلومات وتقنياتها، بالإضافة إلى تطور صناعة الثقافة وظهور البث الفضائي المباشر، وبذلك تحوّل العالم إلى قرية كونية صغيرة آفاقها مفتوحة وغير واضحة المعالم، فالعصر الذي نعيش فيه هو عصر انفجار المعلومات، حيث تولدت هذه المعلومات وتراكمت بفترات زمنية قصيرة جداً، حيث عجزت القدرات الإنسانية عن مواكبتها وضبطها.

أهمية ثورة المعلومات

- سيطرة المعلومات على مختلف جوانب ومجالات الحياة.
- ارتكاز اقتصاد الدول وأمنها القومي على صناعة المعلومات.
- استحواذ المعلومات على النسبة العالية من تكلفة الإنتاج مثل تسويق السلع والخدمات.
- استغلال الفكر الإنساني عن طريق إجراء التحليلات الفكرية والدراسات والبحوث العلمية، بالإضافة إلى التطوير المستمر للآليات بهدف مواكبة أساليب ومتطلبات الحياة المختلفة.
- زيادة الاستثمار في مجالات التكنولوجيا الحديثة، مثل الاتصالات، والإلكترونيات، والحاسب الآلي، وتحقيق العمل في الوقت الحقيقي ودرجة عالية من التواصل عن طريق دمج هذه المجالات مع بعضها بشكل منظم.
- سهولة التعامل مع الحاسبات الآلية واستخدامها في مختلف مجالات الحياة العسكرية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والاجتماعية.



مقياس : تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال للطور الثالث دكتوراه

مفهوم مجتمع المعلومات:



المجتمع: وهو نظام يتكون من مجموعة من الأفراد تعيش في موقع معين تترابط فيما بينها بعلاقات ثقافية واجتماعية واقتصادية وغيرها، يسعى كل واحد منهم لتحقيق المصالح والاحتياجات.



الجماعة المشتركة Community بظهور الإنترنت، فإن مصطلح الجماعة لم يعد محدوداً بالحدود الجغرافية، إذ بات بمقدور الناس أن يتجمعوا في جماعة ما ينتشر أفرادها على امتداد العالم، طالما أن هناك اهتمامات مشتركة تجمع أفراد تلك الجماعة. ما يميز هذه الجماعات هي التأثيرات التشاركية التي تتفاعل بها مع بعضها بطرق متعددة.



مجتمع المعلومات: ورد تعريف مجتمع المعلومات في الموسوعة العربية للمجتمع المعلوماتي على أنه: " هو مجتمع تتاح فيه الاتصالات العالمية، وتنتج فيه المعلومات بكميات ضخمة، كما توزع توزيعاً واسعاً، والتي تصبح فيه المعلومات لها تأثير على الاقتصاد." يركز مفهوم مجتمع المعلومات على الانجازات التكنولوجية، بينما يتضمن مفهوم مجتمعات المعرفة أبعاداً اجتماعية وأخلاقية وسياسية أكثر اتساعاً بكثير

مجتمع المعلومات

- ❖ هو المجتمع الذي يعتمد أساسا على المعلومات الوفيرة كمورد استثماري وكسلعة استراتيجية وكخدمة كما أنها أيضا مصدر للدخل القومي ومجال للقوة العاملة
- ❖ تعريف الموسوعة العربية للمجتمع المعلوماتي: هو مجتمع تتاح فيه الاتصالات العالمية ، وتنتج فيه المعلومات بكميات ضخمة، كما توزع توزيعا واسعا ، والتي تصبح فيه المعلومات لها تأثير على الاقتصاد.
- ❖ انه المجتمع الذي يعتمد في تطوره اساسا على المعلومات والحاسبات الآلية وشبكات الاتصال.

مجتمع المعلومات

❖ مجتمع المعلومات هو المجتمع الذي تعتبر فيه المعلومات العنصر الجوهري والأساسي الذي

تقوم عليه مختلف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية...

❖ مجتمع المعلومات يعد مراحل من تطور التاريخ الإنساني، تصطبغ كل مرحلة من هذا

التاريخ بخصائص معينة كتكنولوجيا الصيد (مجتمع الصيد) و تكنولوجيا الزراعة (المجتمع

الزراعي)، ثم تكنولوجيا الصناعة (مجتمع الصناعي)، وبعدها تكنولوجيا المعلومات (مجتمع

المعلومات)، و الآن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مجتمع المعرفة).

خصائص مجتمع المعلومات

- ❖ أصبحت **المعلومات موردا اقتصاديا** تعمل فيه معظم المؤسسات والشركات على استخدام المعلومات لزيادة الكفاءة الإنتاجية في العمل وتنمية التجديد والابتكار وهناك الآن اتجاه نحو إنشاء شركات معلومات لتحسين اقتصاد الدولة .
- ❖ **استخدام افراد المجتمع للمعلومات** بشكل مكثف سواء كانوا منتجين أو مستهلكين للمعلومات وإنشاء مراكز نظم المعلومات التي توفر فرص افضل للتعليم.
- ❖ **استقلال قطاع المعلومات** كقطاع قطاعات الاقتصاد، هناك كثير من الدول أصبح فيه قطاع إنتاج المعلومات وتجهيزها وتوزيعها كنشاط اقتصادي رئيسي.

مميزات مجتمع المعلومات

❖ **المعرفة التخصصية**، تتسم بكونها معرفة تطبيقية كالتقنيون و المهندسون....

❖ **تكوين منظمات التعلم**، أي تفاعل مجموعة الأفراد (التخصص) افي فضاء خاص بهم فيما

بينهم و مع العالم المحيط بهم، مما يوفر لهم فرص اكتشاف المعرفة الجديدة وإنتاجها وتطبيقها (مختبرات، دورات، مجتمعات مهنية....)

❖ **العمل التعاوني** بما يسمح بالتكامل في التعليم، في الصناعة في الابتكار....

❖ **الاعتماد على الاستقصاء**، أي ان المستهلك يساهم في تحديد المنتجات التي يريدّها، كما

هو الحال في عالم البرمجيات الاندرويد، أو برامج beta

مميزات مجتمع المعلومات

❖ الاهتمام بالتعلم مدى الحياة، لمواكبة التغيرات المجتمعية السريعة (تعليم الكبار،

التعليم المهني، الدورات و التكوينات...

❖ الاستخدام المكثف لتقنيات الاتصال والمعلومات، فقد ولجت تقنيات الاتصال و الاعلام

جميع مناحي حياتنا الاقتصادية و الاجتماعية، كما تساهم في تغيير عاداتنا و سلوكياتنا.

❖ العولمة: ساهم تقريب المسافات و الانفتاح على العالم بواسطة تكنولوجيا الاتصال إلى

ظهور العولمة كتقريب للأفراد و المجتمعات اقتصاديا و ثقافيا و إعلاميا...

مكونات مجتمع المعلومات

- ❖ **صناعة المحتوى المعلوماتي:** أي المؤسسات (العامة و الخاص) المسنولة عن إنتاج الملكية الفكرية للأفراد ، وكذا شركات الإنتاج التي تأخذ الملكية الفكرية الخام وتقوم بتجهيزها وتوزيعها وبيعها لمستهلكي المعلومات.
- ❖ **صناعة معالجة المعلومات:** أي الشركات و المؤسسات التي تنتج الأجهزة والعتاد الالكتروني (hardware) إلى جانب منتجي البرمجيات و أنظمة تشغيل الأجهزة (software).
- ❖ **صناعة نشر وبت المعلومات:** أي المسؤولون عن تسليم المعلومات عبر شركات الاتصالات بعيدة المدى وشبكات التلفزيون والأقمار الصناعية ومحطات الراديو والتلفزيون، إلى جانب دور النشر والمكتبات.

أسباب ظهور مجتمع المعلومات

❖ **التطور الاقتصادي**: أي تطور المجتمعات الإنسانية عبر الحضارة:

- المجتمع الزراعي على الأرض والحيوانات والماء
- المجتمع الصناعي تأسس على رأس المال والمواد الخام والطاقة...
- المجتمع المعلوماتي: المبني على المعلومات وشبكات الحاسبات ونقل البيانات ونظم الاتصالات.

❖ **التطور التكنولوجي**: أي التطور الحاصل في :

- مجال التكنولوجيا الرقمية من حواسيب وكمبيوتر و أجهزة رقمية...
- مجال تكنولوجيا الاتصالات السلكية و اللاسلكية..

الفرق بين المجتمع الصناعي ومجتمع المعلومات	
المجتمع الصناعي	مجتمع المعلومات
الهرمية	المساواة
النمطية	التنوع
المركزية	اللامركزية
التماثل	الفردية والابتكار
الكفاءة	الفعالية
الفردنة	التداوب
التأكيد على المحتوى الكمي	التأكيد على المحتوى النوعي
التخصص	العمومية، متعدد المجالات



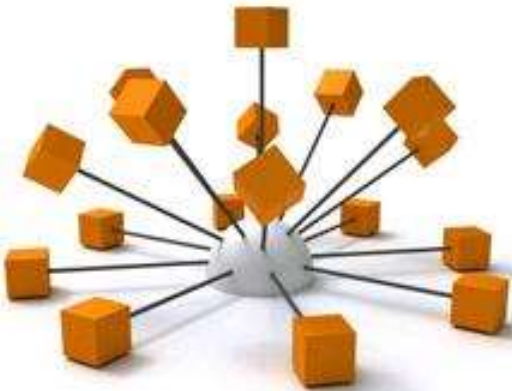
مجتمع المعرفة	المجتمع المعلومات	
التركيز على الإنسان والإبداع والمعرفة الضمنية والصريحة	التركيز على الوسائل التكنولوجية والتحطم فيها واستخدامها على أوسع نطاق	أسس المجتمع
على جميع المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبشرية	على المستوى التكنولوجي والاقتصادي	التغيرات الطارئة تكون
إدارة المعرفة = التعامل مع البشر	إدارة المعلومات = التعامل مع البيانات والمعلومات	الإدارة
التكنولوجيا مجرد أداة تساعد على إرساء مجتمع المعرفة	اعتماد كلي	الاعتماد على التكنولوجيا
الإنسان والإبداع هو محور اهتمام إدارة المعرفة	الألة هي مركز اهتمام مجتمع المعلومات	الاهتمامات
الأصالة ، الابتكار ، سرعة الخاطر ، القدرة على التكيف ، الذكاء ، التعلم..... إلخ	الوثائق ، الرسومات ، التصاميم بالحاسب ، الجداول الإلكترونية رموز	المقومات



أصبحت المجتمعات المعاصرة ومؤسساتها العلمية والثقافية والإنتاجية تواجه تدفقاً هائلاً في المعلومات التي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة وظهور التخصصات الجديدة ، وتحول إنتاج المعلومات إلى صناعة.

هو الزيادة السريعة في كمية المعلومات أو البيانات المنشورة والتأثيرات الناجمة عن هذه الوفرة. مع تزايد كمية البيانات المتاحة، تصبح مشكلة إدارة المعلومات أكثر صعوبة، مما قد يؤدي إلى الإغراق المعلوماتي (طوفان المعلومات/ الطوفان الرقمي)

تميز النصف الثاني من القرن العشرين بما يعرف بظاهرة تفجر المعلومات وتعني اتساع المجال الذي تعمل فيه المعلومات ليشمل كل جوانب الحياة البشرية وأصبح إنتاج المعلومات عبارة عن صناعة لها سوق كبير لا يختلف كثيراً عن أسواق السلع والخدمات.





MERCI POUR VOTRE ATTENTION

ENCORE DES
QUESTIONS?

KeepCalmAndPossess.com

